الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاحد 13 محرم 1422 هـ 8 ابريل 2001 العدد 8167

بريـد طبـاعة

قائمة الدول العربية المانحة لصندوقي انتفاضة القدس والأقصى تخلو من أسماء دول بارزة

مصدر سعودي : هدف الصندوقين مكافحة الاحتلال عبر تنمية البنية التحتية للأراضي الفلسطينية

جدة: بدر المطوع
كشفت معلومات خاصة اطلعت «الشرق الاوسط» عليها ان رصيد صندوقي الاقصى وانتفاضة القدس 311 مليون دولار من اصل مليار دولار كان قادة الدول العربية التزموا بتأمينها في قمة القاهرة في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي لصالح الصندوقين. الى ذلك، اكد تقرير خاص اصدره البنك الاسلامي للتنمية التزام 12 دولة عربية فقط بتأمين 693 مليون دولار، لم يصل منها حتى الان إلا اقل من نصفها تقريبا. وتكشف المعلومات خلو قائمة الدول العربية المانحة للصندوقين من اسماء دول عربية بارزة تتصدرها ليبيا وتونس والعراق والمغرب. وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية قد شنت هجوما اعلاميا على ادارة الصندوقين تقول فيه انها في حاجة لتأمين مبالغ الصندوقين في اسرع وقت ممكن، وهو الامر الذي دفع بالبنك الاسلامي، الذي أوكل له الاشراف على ادارة الصندوقين الى جانب وزراء مالية الدول الـ 12، الى اظهار انزعاجه البالغ من اسلوب تعاطي السلطة الوطنية مع هذا الملف عن طريق شن هجوم اعلامي وصفه البنك بأنه غير مبرر. وشدد الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية على ان هناك مصاعب وظروفا عسيرة تعيق عمل الصندوقين، يتصدرها الاغلاق المتكرر الذي تفرضه اسرائيل على المدن الفلسطينية. واستغرب مصدر سعودي رفيع المستوى خلال اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» معه امس، الخلط الذي اصاب الطرح الاعلامي وحتى الرسمي الفلسطيني من الايحاء بدور سعودي معين في تأخير اموال الصندوقين، واضاف ان المملكة «لا دخل لها لا من قريب ولا من بعيد بآلية صرف اموال الصندوقين، وهي مهمة يضطلع بها البنك الاسلامي من دون تدخل رسمي من اية دولة عربية». وفي حين قال الدكتور علي في رسالة بعث بها لـ«الشرق الاوسط» ردا على استفسارات ان جميع الدول العربية على علم كامل بتفاصيل حركة الاموال المرصودة لصالح الشعب الفلسطيني عبر الصندوقين وذلك من خلال عضويتها (الدول) في المجلس الاعلى للصندوقين الى جانب عضوية الامانة العامة لجامعة الدول العربية والسلطة الوطنية الفلسطينية ايضا، فان المصدر السعودي اوضح ان «الهدف الاساسي من انشاء الصندوقين كما هو واضح من نص دعوة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد يصب في اتجاه ضخ اموال في عصب الاقتصاد الفلسطيني عن طريق مشاريع تنموية تدخل في قطاع البنية الاساسية وذلك لمكافحة الاحتلال الاسرائيلي بطريقة فاعلة، وتأثيرها على الارض».

واوضح الدكتور علي ان اللجنة الادارية للصندوقين عقدت خلال الاشهر الاربعة الاولى من تأسيسهما ثلاثة اجتماعات نتج عنها اعتماد تمويلات بمبلغ 205 ملايين دولار بغرض تلبية متطلبات الخطط الطارئة للسلطة الوطنية الفلسطينية من برامج ومشاريع بهدف رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني خلال انتفاضته ذهب منها 60 مليون دولار اميركي لدعم موازنة السلطة الفلسطينية.

وكشف رئيس البنك الاسلامي عن توصل ادارة الصندوقين الى اتفاق كامل حول الية الصرف وتوجيهها في 19 برنامجا ومشروعا تغطي اهم القطاعات التنموية التي تحتاجها الاراضي والشعب الفلسطيني للصمود امام الطغيان الاسرائيلي. واضاف «وضعت آليات التنفيذ بكل المرونة التي تقتضيها الظروف الصعبة التي يمر بها اهلنا في فلسطين، وفي الوقت ذاته التأكد من تنفيذ تلك البرامج والمشروعات بما يخدم الاهداف والاغراض التي يتم من اجلها

وضع تلك البرامج والمشروعات»، مشيرا الى ان عدد البرامج والمشروعات يمكن له التوسع اذا ما ظهرت الحاجة الى ذلك عقب اكتمال مبلغ المليار دولار.

وطبقا لمعلومات الدكتور علي فان الدول العربية التي التزمت بتأمين 693 مليون دولار هي:

- الاردن: التزم بتقديم 400 الف دولار لصندوق انتفاضة القدس وصل منها حتى الان 100 الف فقط، فيما التزم الاردن بدفع مبلغ 1.6 مليون دولار لصندوق الاقصى تسلمت خزينة الصندوق من هذا المبلغ 400 الف دولار فقط. - الامارات العربية المتحدة: التزمت بتأمين 30 مليون دولار لصندوق انتفاضة القدس وصل منها 3 ملايين فقط، والتزمت بتأمين 120 مليون لصندوق الاقصى وصل منها مليون دولار فقط.

- البحرين : اوفت بالتزاماتها كاملة وهي 600 الف دولار لصندوق انتفاضة القدس و2.4 مليون دولار لصندوق الاقصى.

- الجزائر: سددت كامل حصتها في الصندوقين بواقع 30 مليون دولار.

- سلطنة عمان: سددت هي الاخرى حصتها في الصندوقين وبلغت 10 ملايين دولار.

- السودان: التزم بتأمين مبلغ مليون دولار لم يصل منها شيء.

- سورية: سددت حصتها كاملة في الصندوقين البالغة 7 ملايين دولار.

- قطر: اوفت هي الاخرى بالتزماتها كاملة التي بلغت 50 مليون دولار.

- الكويت: التزمت بتأمين 30 مليون دولار لصندوق انتفاضة الاقصى وصل منها حتى الان مبلغ 6.5 مليون دولار، فيما التزمت بتأمين 120 مليون دولار لصندوق الاقصى وصل الخزينة منها مبلغ 26 مليون دولار.

- مصر: التزمت بتأمين 30 مليون دولار وصل منها 1.5 مليون دولار لصندوق الانتفاضة ومبلغ 6 ملايين دولار لصندوق الاقصى من اصل 24 مليونا خصصت للاخير.

- السعودية: التزمت بتأمين 250 مليون دولار سددت منها لصندوق الانتفاضة 26 مليون دولار من اصل 50 مليونا، فيما سددت 104 ملايين دولار من اصل 200 مليون دولار لصندوق الاقصى.

- اليمن: التزم بـ 10 ملايين دولار سدد منها 8 ملايين حتى الان، منها 1.6 لصندوق الانتفاضة، و6.4 ملايين لصندوق الاقصى.

وقال الدكتور علي ان البرامج والمشروعات الـ 19 التي اعتمد تنفيذها هي برنامج كفالة اسر الشهداء، وبرنامج معالجة جرحى الانتفاضة، وبرنامج الرعاية التعليمية لاسر الشهداء، وبرنامج تأهيل وتدريب الجرحى والمعاقين وأسر الشهداء، وبرنامج المساعدة العاجلة لطلبة الجامعات الفلسطينية. وتوزعت مشروعات صندوق الاقصى على ترميم واعادة بناء المنازل والعقارات المتضررة في فلسطين، ومشروع تجهيز المستشفيات ومؤسسات العلاج في فلسطين، وتنمية المشروعات الصغيرة والصناعات المنزلية في فلسطين، ومشروع انشاء صوامع الغلال، ومشروع التنمية الزراعية المتكاملة، ومشروع إعادة تأهيل المرافق التعليمية والصحية، والبنية التحتية، ومشروع تجهيز المستشفيات والمؤسسات العلاجية (المرحلة الثانية)، ومشروع التنمية الزراعية المتكاملة (المرحلة الثانية)، ومشروع دعم مؤسسات تأهيل المعاقين، ومشروع دعم قطاع التربية والتعليم.

Like 0 Tweet Share

بريـد طبـاعة